ومقامى بها المجل مرادى   لست عنها بغيرها اعتاض
حبذا الحجرة الشريفة والمنسب للمصطفى وتلك الرياض
يشرق النور فى المدينة منها   وتضئ الفلاة الطوال العراض
يارسول الاله للخلق يامن   جود كفيه فى الورى فياض
ياحبيب القلوب يامن لمثلى   عن سواه تمنع وانقباض
وبه المهتدون نالوا ارتفاعا   واعترى عصبة الضلال انخفاض
ذبت شوقا الى اللقا وورا   عقبات من البعاد دحاض
ولوجدى وللغرام وجود   ولصبرى وللمنام انقراض
ومعنى بالبعد يزداد سقما   فكان النوى له مقراض
ليت لو تسمح الليالى بوصل   فتصح القلوب منا المراض
وتقر العيون بعد نحيب   وبكاء به العواذل خاضوا
صاح انى قد استجرت بطه   فهو لى ملجا غدا واضاض
ولو توسلت بالمدايح فيه   وجميعى يرجوه والابعاض
حيث عندى بدينه استمساك   وعهودى لا يعتريها انتقاض
فعساه يكون لى شافعا فى   يوم حشر للنار فيه ارتماض
واذا ما الصراط مد وقامت   للموازين رفعة وانخفاض
سيد المرسلين عونى وغوثى   والامانى للقلب والاغراض
احمد المصطفى الذى يوم حشر   حوضه لا تقاس فيه الحياض
حيث كيزانه عداد نجوم   فيه ماء عذب زلال بياض
منه تسقى المتابعون له من   نال كاسا لا يعتريه انقباض
ولوا الحمد الذى هو مرفو   ع له تحته النبيون ناضوا

وله

وله فى غد شفاعة خير   شمل الخلق ذيلها الغضفاض
من نبى تدافعوا لنبى   حيث عنها للانبيا اعراض
كلهم قايلون نفسى وطه   قايل امتى وفيه انتهاض
ياذوى الخير اكرموا برسول   ماله من يد العلا استقراض
كامل الذات كان فى عالم الامر كمالا للغير عنه انخفاض
ثم اضحى فى عالم الخلق يرقى   وعن الدين ماله اغماض
كى به تشرف المراتب لا يشرف منها لانه مرتاض
من اله الورى عليه صلاة   كل حين تقضى بها الاغراض
مع سلام يفوح كالمسك زاك   عيش عبد الغنى به فضفاض
وعلى اله بحور علوم   ليس فيهن للعقول مخاض
كلهم اهل نجدة ليس منهم   فى الحروب الجبان والعرباض
وذراع يوم الهياج طويل   بل وكف يوم الندا فياض
وعلى صحبه كواكب نور   بحر علم الهدى بهن يخاض
سادة فى التقى لهم درجات   ولهم فى نصرة النبى انتهاض
ولهم من قناة الرماح غصون   انبتتها من الحروب رياض
فابو بكر الخليفة حقا   من اليه كل الصحابة اضوا
وعن المال والنوال جميعا   بنبى الهدى هو المعتاض
فالى حفص الذى لذوى الكفر احتراق بباسه وارتماض
فابن عفان من له فى البرايا   خفض طرف من الحيا وغضاض
فعلى صنو النبى له فى   حلبة الحرب صاهل ركاض
وعلى التابعين من هم تقاة   ونحور من الهدى وحياض

Copyright © King Saud University